

كلمة العدد



هل تستطيع التقنيات الحديثة إستبدال الكتاب الورقي نهائياً؟

عزيزي القارئ؛

أنقله الى حاسوبي الالكتروني ولا أتخيل أن قريحتي تنفتح مباشرة أمام الآلة الجديدة التي سيطرت على حياتنا شئنا أم أبينا. عدم الاستغناء عن الشكل التقليدي للكتاب والكتابة لا يعني مطلقاً عدم الانفتاح على التقنيات الحديثة والاستفادة منها، فأنا أحاول شيئاً فشيئاً مجاراتها ليقيني بفوائدها وانها لا محالة مهيمنة في المستقبل القريب.

عزيزي القارئ :

تماشياً مع التطورات الحديثة أصبحت مجلة عالم طب الاسنان مخزنة أيضاً على شكل App's يستحضرها القارئ أينما كان وفي كل لحظة. والاعلانات الموجودة في المجلة متصلة أيضاً بالصفحات الألكترونية للشركات التي تمثلها. إضافة الى أن ملخصات المقالات والفهرس يمكن للقارئ ارسالها الى صديق عبر البريد الألكتروني يدعوه فيها الى قراءة موضوع ما. هذا هو جديداً متمنين لقراءنا عاماً جديداً ناجحاً وأن يعم السلام والأمن والديمقراطية كل أوطان قراءنا بالعربية.

رئيس التحرير

د. د. ربيع النحاس

Dr. Dr. Rabih Nahas, MSc

Martinistr. 31

D-28195 Bremen

من عادة بعض المؤتمرات الكبرى ومنها المؤتمر المشترك لجمعيات أمراض النسيج الداعمة الأوروبية Euro-Perio استضافة شخصية مشهورة وناجحة لا علاقة لها بطب الأسنان وذلك لتكون محور حفل الافتتاح. ومنذ بداية عقد هذا المؤتمر وأنا مواظب على حضوره كل ثلاث سنوات في مدينة أوروبية مختلفة، وما زال طعم واحدة من تلك المحاضرات المميزة في ذاكرتي جميلة رائعة منذ أكثر من عشر سنوات، حيث كان المؤتمر في مدينة فلورنسا وكان عنوانها: - مستقبل الكتاب - وقد ألقاها الكاتب الإيطالي المعروف Umberto Eco الذي ألف روايته المشهورة جدا "إسم الورد" The Name of the Rose - والتي مثلت فيلماً رائع الانتاج والخراج والتمثيل (بطولة Sean Connery). في ذلك الوقت كان استخدام الانترنت والهواتف الخليوية الحديثة أمراً حديثاً نسبياً، وقد بدأت الاوساط الاعلامية تقديم بعض منتجاتها عبر الانترنت وهنا تساءل Eco أنذاك فيما إذا الكتاب التقليدي سينقرض أم لا؟ هكذا كان موضوع المحاضرة يومها ليصبح هذا التساؤل أكثر الحاحاً اليوم. فعبر الانترنت وباستخدام الحاسوب المحمول Laptop ثم هواتف الـ iPhone وحتى الـ iPad وأخيراً وليس آخراً بالاستعانة بما يسمى بمخازن المعلومات Applications Stores.

تصل المعلومة المطلوبة في كل لحظة تقريباً وفي كل مكان. الصحف اليومية والمقالات الأدبية والعلمية وكتب السابقين واللاحقين نستحضرها بكبسة زر لتصبح الصحف والكتب الورقية مهددة وبعضها الغي فعلاً ولبقي فقط صحفاً إلكترونية. يصعب على الأشخاص من جيلي تخيل عالم خال من الكتب التقليدية وأنا رغم استخدامي المتواضع للوسائل الألكترونية ما زلت متعلقاً بالكتاب التقليدي أحمله الى فراشي وفي أسفاري وأرتبط به ارتباطاً حميماً. والحال نفسه مع الكتابة فما زلت أكتب في دفترتي وبقلمي قبل أن